الحصيلة الإجمالية لمؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي بلغت 72.5 مليار دولار

تقدير مصري للدعم العربي وعلى رأسه الكويت لإنجاح المؤتمر

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعهما على هامش المؤتمر

■ الرئيس السيسي: إنجاز المشروعات المتفق عليها خلال المؤتمر في أقل وقت

■ العربي: التنظيم المتميز والمشاركة عالية المستوى تعكس مكانة مصر المهمة في المنطقة

■ مدبولي: مصر توقع اتفاقات عقارية بقيمة 30 مليار دولار

■ ولي العهد السعودي أكد للرئيس السيسي موقف المملكة الثابت في دعم مصر وشعبها

■ محلب : المشروعات المطروحة على مؤتمر «شرم الشيخ» لا تتغير بتغير الحكومات

الكويت - «كونا»: تقدم رئيس الوزراء المصري المهندس ابراهيم محلب بالشكر الى جميع الوفود المشاركة في مؤتمر (مصر المستقبل) الاقتصادي بشرم الشيخ التي ساندت مصر ووقفت الى جانبها خاصة «الأشقاء العرب» وعلى رأسها دولة الكويت.

وثمن محلب في تصريح صحافي ادلى به في ختام المؤتمر دعم دولة الكويت وتشريف سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر «الذي لمس قلوب كل المصريين».

واعرب عن شكره ايضا للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لدورها في دعم مصر وكذلك كافة المشاركين في المؤتمر من الدول العربية مؤكدا «اعتزاز» بهذه المشاركة.

وكشف عن ان حصيلة فعاليات مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي الذي استمر ثلاثة ايام بلغت 72ر5 مليار دولار مشيرا الى مساهمات دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بلغت 12ر5 مليار دولار (قيمة مشروعات تنموية).

وأوضح في هذا الاطار ان اجمالي اتفاقات عقود استثمار مباشر وقعت بالفعل بلغ 36ر2 مليار دولار الى جانب «مشروعات ممولة» يتم تسديدها على فترات بقيمة 18ر6 مليار دولار.

وطمأن محلب الجهات التي تريد الاستثمار في مصر حيث قال ان المشروعات المطروحة على المؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ (مصر المستقبل) لا تتغير بتغير الحكومات مؤكدا «أن مصر لديها خطة تنموية ثابتة للاستفادة من امكاناتها الهائلة».

وقال محلب خلال استعراضه المشروعات الاستثمارية المطروحة على المؤتمر «إن مصر لديها خطة تنموية ثابتة تقوم على الاستغلال الامثل والاستفادة المثلى من امكاناتها الهائلة» في مختلف القطاعات.

وذكر انه يتم حاليا تقييم مخرجات المؤتمر ونتائجه « حيث ستكون هناك خطة ومجموعات عمل لمتابعة تنفيذ كل ما تم انجازه خلال هذا الحدث الكبير».

واعتبر «أن استقرار المنطقة مرتبط باستقرار مصر وأن نجاح المؤتمر الاقتصادي دليل على أن مصر تسير في الاتجاه الصحيح» مطالبا المصريين بمواصلة العمل الدؤوب من أجل انجاح «التجربة المصرية».

ومصداقا للدعم العربي الكبير اكد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الامير مقرن بن عبدالعزيز هنا اليوم موقف بلاده الثابت ازاء مصر وشعبها لتحقيق الأمن والاستقرار ووضع الاقتصاد على مسار التعافي والازدهار.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف في بيان صحفي ان الامير مقرن هنا خلال لقائه مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بنجاح مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي استضافته مدينة شرم الشيخ على مدى ثلاثة ايام بمشاركة دولية وعربية.

وشدد الأمير مقرن على ان المملكة «حريصة كل الحرص على تطوير علاقاتها بمصر وعلى دعمها ومساندة مواقفها وتأمل في ان تشارك مساهماتها في المؤتمر في دعم جهود الحكومة المصرية لاستقرار السوق النقدية».

واعرب عن ارتياح بلاده للاصلاحات الهيكلية والتشريعية التي تتخذها الحكومة المصرية على الصعيد الاقتصادي والتي بدأت تؤتي ثمارها المرجوة حيث عكست المؤشرات الاقتصادية التي تم استعراضها اثناء المؤتمر مدى التقدم الذي يشهده الاقتصاد المصري.

كما اعرب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بدوره عن تقديره وشكره لكل من اسهم في انجاح مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي (مصر المستقبل) داعيا المصريين الى بذل المزيد من الجهد خلال الفترة المقبلة.

وحث الرئيس السيسي على انجاز المشروعات التي تم الاتفاق عليها خلال المؤتمر « في أقل وقت ممكن وباقل تكلفة».

واعرب عن اعتقاده بان مصر بحاجة الى ما بين 200 الى 300 مليار دولار للتنمية في المجالات كافة «كامل حقيقي» للشعب المصري.

وأوضح أن مصر تعمل في عدة مشروعات كبرى الامر الذي يتطلب جهدا كبيرا مشيرا الى ان (مشروع العاصمة الادارية الجديدة) ينتظر ان يستوعب نحو ستة ملايين نسمة.

بدوره ثمن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الدعم الذي قدمته الدول العربية الى مصر خلال المؤتمر الاقتصادي «مصر المستقبل» الذي اختتم اعماله في مدينة شرم الشيخ.

واشاد العربي في بيان صحفي «بالنتائج الايجابية» للمؤتمر مرحبا بكلمات ممثلي الدول التي اعربت عن الدعم والتاييد السياسي الكامل لمصر لاسيما في حربها ضد الارهاب.

كما اشاد ب«التنظيم المتميز والمشاركة عالية المستوى» في فعاليات المؤتمر معتبرا انها تعكس «المكانة المهمة التي تحظى بها مصر على المستويين الاقليمي والدولي».

واعتبر العربي في هذا الاطار ان المؤتمر نقطة الانطلاق الحقيقية نحو تحقيق التنمية والازدهار والاستقرار في مصر.

من جهته اشاد رئيس البرلمان العربي احمد بن محمد الجروان بنجاح المؤتمر الاقتصادي معتبرا ان المؤتمر «أتى بنتائج مبهرة للجميع في المجالات كافة».

واكد ان حضور هذا العدد من الملوك والرؤساء والوفود الاجنبية «يبعث برسالة قوية لبعض الدول التي كانت تشكك في قدرة مصر على خلق مناخ استثماري جيد» مضيفا «ان مصر دولة عريقة تستطيع ان ترعى استثمارات دول اخرى».

وقال ان الاقتصاد هو احد الأسلحة المهمة لمواجهة الارهاب الذي تعاني منه المنطقة مشيرا الى ان البرلمان العربي سيعمل على نقل الصورة الحقيقية وارسال رسائل للمجتمع الدولي على ان مصر تسير بشكل ايجابي نحو الاستقرار والتنمية.

من جهته جدد رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش إلتزام مصر بالجدول الزمني الذي حددته للانتهاء من اعمال الحفر في (قناة السويس الجديدة) والملاحة فيها في أغسطس المقبل.

وقال مميش في تصريحات ادلى بها على هامش اعمال مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي ان العمل يمضي على قدم وساق للانتهاء من اعمال الحفر وفق الخطط والجدول الزمني المحدد واصفا المشروع بانه «مشروع مصر القومي في القرن ال21 ».

واضاف ان اتمام (مشروع تنمية محور القناة) سيشكل نقلة نوعية للشعب المصري لافتا الى اعداد دراسة دقيقة للمخطط العام والقانوني للمشروع لرفعها للحكومة بعد انتهاء المؤتمر الاقتصادي.

من جانب آخر اكد وزير الصناعة والتجارة المصري منير عبدالنور ان الحكومة المصرية تولي اهمية كبيرة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود.

وقال في كلمة له خلال جلسة نقاشية حول (الدمج الاقتصادي ودور المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتدريب المهني) عقدت على هامش اعمال المؤتمر «انه لا يمكن لمصر أن تحقق النمو دون فتح الأبواب أمام الدراسات الاقتصادية واعطاء الفرصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للنمو».

واضاف ان دعم هذه المشروعات يأتي لاشراك الشباب والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة في التنمية مؤكدا أهمية نشر ثقافة انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة وايجاد رواد أعمال شباب يفكرون في انشاء مشاريعهم الصغيرة بدلا من البحث عن الوظائف الحكومية.

وذكر أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في صعيد مصر تحظى باهمية بالغة مشيرا الى ان هذه المشروعات من شانها توفير فرص عمل وتحقيق التنمو في تلك المنطقة.

من جانبه توقع رئيس البورصة المصرية محمد عمران ان يعود سوق المال المصري من جديد ليعمل بكفاءة ويجذب المزيد من الشركات مستشهدا بمؤشر (مورجان ستانلي) للاسواق الناشئة الذي اشار الى ان مصر من افضل الأسواق في المنطقة.

وقال عمران خلال جلسة نقاش حول (تمويل الأسواق الناشئة) أن هناك 220 شركة مدرجة في البورصة حققت 72 شركة منها أرباحا كبيرة.

واضاف ان الشركات تبحث دائما عن سوق رأس المال الجيد الذي يشمل لوائح وحوكمة جيدة تستطيع تقديم التمويل لها اضافة الى امكانية الخروج في الوقت الملائم بطريقة بسيطة « وهو امر متوفر في سوق المال المصري».

قال وزير الإسكان المصري الدكتور مصطفى مدبولي، إن قيمة مشاريع الإسكان التي تم الإعلان عنها خلال اتفاقيات المؤتمر بلغت 30 مليار دولار.

واضاف مدبولي أنه قيمة مشروع العاصمة الجديدة بلغت 45 مليار دولار.

ولفت مدبولي إلى أن قيمة ما سينفذ أولا من مراحل المشروع العاصمة الجديدة تتراوح بين 20 و25 مليار دولار.

ولفت مدبولي إلى أن تمويل مشاريع الإسكان المعلنة سيتم عبر المستثمرين والجهات المنفذة، حيث لا يوجد أي تمويل من وزارة الإسكان.

وحول مشروع ارابتك قال مدبولي «تم الاتفاق على تنفيذ ارابتك 100 الف وحدة سكنية لمتوسطي الدخل وفقا للشروط المصرية وأن تطرح الوحدات بسعر أقل من سعر السوق».

واكد مدبولي أن شركة أرابتك ستضخ استثمارات عبر التمويل الخارجي لتنفيذ الـ100 الف وحدة سكنية.

من جهته قال رئيس قطاع الاستثمار المباشر في البنك الأوروبي لإعادة التعمير حسن الخطيب، إن البنك يعمل في مصر منذ سنتين، وقام باستثمار 750 مليون يورو.

واضاف الخطيب أن عدد المشروعات المتواجد فيها البنك في مصر 23 مشروعا من بينها 3 مشروعات مع الحكومة و20 مشروعا مع القطاع الخاص، والذي يمثل 60% من البنك.

ولفت الخطيب إلى أن «البنك يركز على تعاقدات الشركات وكمؤسسة دولية للتمويل سنقوم بمساعدة الشركات المصرية التي تطلب المساعدة».

ولفت الخطيب إلى أن البنك خصص لـ4 دول في منطقة الشرق الاوسط 2.5 مليار يورو ومصر لديها نصيب كبير من هذه الأموال.

تقرير: مؤتمر « مصر المستقبل » الاقتصادي أثبت صلابة ومتانة الموقف الخليجي تجاه مصر

القاهرة -«كونا»: قال تقرير صحافي ان مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري .. مصر المستقبل» بشرم الشيخ «اثبت صلابة ومتانة وتناسق الموقف الخليجي والالتزام الواضح بدعم مصر سياسيا وأمنيا واقتصاديا».

واعتبر التقرير الصادر عن وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن «حجم المساعدات والاستثمارات المقدمة من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان يعكس ثبات الموقف الخليجي تجاه القيادة المصرية وعدم التاثر بكافة المحاولات الساعية لقطع اوصال الثقة بين القاهرة ونظرائها الخليجيين».

ورأى أن الدلالة السياسية للمؤتمر تكمن في التاكيد على ان مصر مهمة للعالم وخاصة الدول الخليجية مثلما هي مهمة للمصريين مشيرا الى ان القاهرة أعلنت في اكثر من مناسبة بأن أمن الخليج هو أمن مصر.

وأضاف «أن دول الخليج تعلم يقينا ان استعادت مصر لموقعها التاريخي كقوة عربية تتوسط العالم العربي من خلال دعم استقرار القاهرة اقتصاديا وسياسيا يعزز من قوة الدول الخليجية والعربية في مواجهة التهديدات الاقليمية التي تتزايد مخاطرها يوما بعد يوم».

ونقل التقرير عن مراقبين أن «مصر نجحت في توطيد العلاقات مع الدول الخليجية» مؤكدين ان نجاح المؤتمر الاقتصادي أتيت بشكل لا لبس فيه ثقة دول الخليج في مصر ورهانها الكبير على الرئيس عبدالفتاح السيسي لبدء مرحلة بناء مصر جديدة خالية من شوائب الارهاب الفكري، واشار الى تعهد الكويت والسعودية والامارات وسلطنة عمان بتقديم حزمة من المساعدات لدعم الاقتصاد المصري والتي تقدر ب 12ر5 مليار دولار بواقع اربعة مليارات للدول الثلاث الأولى و500 مليون دولار من سلطنة عمان.

وأكد أن المؤتمر الاقتصادي حقق نتائج ايجابية طيبة على جميع المستويات ولم يكن مجرد مؤتمرا اقتصاديا لجذب استثمارات ومشروعات اقتصادية لمصر وحسب بل امتد اثره ليشكل ايضا مؤتمرا سياسيا يعكس سعي مصر لاستعادة مكانتها عالميا واقليميا.

وخلص التقرير الى ان العلاقات المصرية - الخليجية التاريخية ستظل ذات خصوصية فريدة من نوعها مشيرا الى «ان مصر تدرك انه لا غنى لها عن البعد الاستراتيجي لدول الخليج كما انه لا غنى لدول الخليج عن استقرار مصر».

توقع أن تتجاوز قيمة صفقات مؤتمر شرم الشيخ حاجز الـ 40 مليار دولار

الشاهين: قوة مصر ضمان لاستقرار الأمة العربية

■ «ستيت القابضة» القطرية ستواصل عبر شراكاتها في مصر ضخ المزيد من الاستثمارات

توقع العضو المنتدب لمجموعة ستيت القابضة «قطر» عبدالله الشاهين وعضو مجلس إدارة مجموعة حديد المصريين والرئيس التنفيذي الأسبق لشركة الصفاة للاستثمار الكويتية أن تتجاوز قيمة الصفقات الاستثمارية الموقعة على هامش مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي إختتم أعماله في مدينة شرم الشيخ لحاجز الـ 40 مليار دولار.

وأوضح الشاهين في بيان صحفي على هامش مشاركته في المؤتمر أن دول الخليج لن تكتفي بالتعهدات الاستثمارية المعلنة من قبل حكومات السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عمان بقيمة 12.5 مليار دولار بل من المؤكد أن حجم الاستثمارات الإجمالية الخليجية سيفوق هذا الرقم بكثير مع الأخذ في الاعتبار استثمارات الدول الخليجية الأخرى المتوقعة والتدفقات الضخمة المتوقعة من قبل القطاع الخاص في تلك الدول.

وأشاد الشاهين بالموقف الرسمي الخليجي الداعم لمصر وحرص قادة دول مجلس التعاون على المشاركة بفعالية في المؤتمر وفي العملية الاستثمارية والاقتصادية بصورة لافتة - حيث يرى أن هذا الدعم يعد أمرا طبيعيا بين الأشقاء العرب ومصلحة عليا لدول المنطقة كما أوضحت الكلمات والمواقف أن قوة مصر ضمان لاستقرار الأمة العربية. وكشف الشاهين عن أن رئيس الوزراء المصري المهندس إبراهيم محلب شدد في لقاءاته مع عدد من رجال الأعمال الخليجيين على حرص الحكومة على الانفتاح وبقوة على الأفكار التنموية والمبادرات المجدية التي يقدمها القطاع الخاص سواء من مصر أو دول الخليج أو أي مكان في العالم.

محلب مصافحا الشاهين وأبوهشيمة في جناح حديد المصريين

■ نخطط من خلال شراكاتنا مع مجموعة «حديد المصريين» لضخ المزيد من الاستثمارات

وأعرب الشاهين عن تفاؤله بمستقبل مصر الاقتصادي لاسيما بعد نجاح المؤتمر وإثبات جدية الحكومة والقيادة السياسية في تهيئة المناخ الجاذب للاستثمار خصوصا بعد الشروع في مشروعات البنية التحتية وتطوير التشريعات وطرح فرص استثمارية ضخمة تتجاوز قيمتها 250 مليار دولار وهو ما يمكن أن يرفع من حجم الاستثمارات المتوقعة إلى مصر إلى ما يزيد عن 100 مليار دولار خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأشار إلى أن مجموعة ستيت القابضة وهي شركة مساهمة قطرية ساهمت على مدى أربع سنوات فقط من عملها في مصر في إقامة مشروعات تبلغ قيمتها نحو مليار دولار إضافة إلى أنها تخطط ومن خلال شراكاتها مع مجموعة حديد المصريين بقيادة أحمد أبو هشيمة وغيرها لضخ المزيد من الاستثمارات في السوق المصري الواعد.